

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[132] فبينما نحن عنده جلوس إذ أتاه يهودي من يهود المدينة وهم يزعمون أنه من ولد هارون أخي موسى بن عمران عليه السلام حتى وقف على عمر فقال له: يا أمير المؤمنين، أياكم أعلم بنبيكم وبكتاب نبيكم حتى أسأله عما أريد ؟ - قال أبو الطفيل - فطاطا عمر رأسه، فقال له اليهودي: إياك أعني، وأعاد عليه القول. فقال له عمر: وما ذاك ؟ قال: إني جئتكَ مرتادا لنفسي شاكا في ديني. فقال عمر: دونك هذا الشاب. قال: ومن هو هذا الشاب. قال عمر: هذا علي بن أبي طالب عليه السلام، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم، وهو أبو الحسن والحسين، وزوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم، ثم قال: هذا أعلم بنبينا وبكتاب نبينا. قال اليهودي: أكذلك أنت يا علي ؟ قال عليه السلام: نعم، سل عما تريد. قال: إني مسائلك عن ثلاث وثلاث وواحدة. فتبسم علي عليه السلام ثم قال له: يا هاروني، ولم لا تقول: إني مسائلك عن سبع ؟ فقال اليهودي: أسالك عن ثلاث فإن أصبت فيهن، أسالك (1) عن الواحدة وإن أخطأت في الثلاث الأولى لم أسالك عن شيء. وقال له علي عليه السلام: وما يدرك إذا سألتني فاجبتك أخطأت أم أصبت ؟ _____ (1) كذا في زين الفتى، والصحيح: أسالك عن ثلاث فإن أصبت فيهن سألت عما بعد هن، فإن أصبت أسالك. (*) _____